تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

(Evaluation Research Graduation fourth stage in the College of Basic Education / University of Diyala, from the point of view of faculty members)

الكلمة المفتاح : تقويم

م.م مريم خالد مهدي Marem K. Mhade

جامعة ديالى University of Diala

كلية التربية الأساسية College of Basic Education

قسم اللغة العربية Department of Arabic Language

الموبايل : ٠٧٧٠٧١٠٥٧٢١ Email:dr_hatimj@yahoo.com

ملخص البحث:

إن البحث العلمي هو مجموعة من النشاطات والتقنيات والأدوات التي تبحث في الظواهر المحيطة من أجل زيادة المعرفة وتسخيرها في عمليات التنمية لمختلف جوانب الحياة.وهذه النشاطات لا تتم إلا على أيدي باحثين مدربين ذوي خبرة واسعة في البحث العلمي وبالتالي فإنَّ من وظائف الجامعة ومسؤولياتها تهيئة جو البحث العلمي وتوفير مستلزماته المادية والمعنوية وإعداد الباحثين في شتى مجالات المعرفة.

وقد هدف البحث الحالي إلى **(تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)**،و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء دراستها كونه المنهج الأكثر التماساً بهدف البحث ،و تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى ومن الألقاب العلمية جميعها (أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس ، ومدرس مساعد) والبالغ عددهم(١٤٨) تدريسياً وتدريسية ولأقسام الكلية كافة، في حين كانت عينة البحث التي تم اختيارها بشكل قصدي تشمل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى وفي الأقسام الآتية(اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ،العلوم ،الحاسبات ،الرياضيات ،الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ،وبالتالي بلغ عدد أفراد عينة البحث(٣٨)تدريسياً وتدريسيةً من الاقسام العلمية والانسانية معاً. وقد كانت أداة البحث استبانة شملت مجموعة من الفقرات التي يمكن من خلالها تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية طبقتها الباحثة على أفراد عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها وبعد مناقشة الطلبة لبحوثهم. واعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الوسائل الاحصائية وهي:

١-النسبة المئوية.

٢-معادلة ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة البحث.(البياتي وزكريا،١٩٧٧: ١٨٣)

٣-معادلة سبيرمان براون لتعديل نتيجة ثبات أداة البحث.

٤-معادلة فيشرلغرض معرفة درجة حدّة كل فقرة من فقرات الاستبانة.

وبعد تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها توصلت الباحثة الى عدد من الايجابيات التي تمثل نواحي القوة في بحوث طلبة المرحلة الرابعة، والمتمثلة بالفقرات المتحققة والبالغ عددها(٢١) فقرة من فقرات أداة البحث في حين توصلت الباحثة الى مجموعة من السلبيات التي تمثل نواحي الضعف في بحوث تخرج الطلبة والتي تمثل الفقرات غير المتحققة من فقرات أداة البحث والبالغ عددها(١١) فقرة.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

١-ضرورة تأكيد أعضاء هيئة التدريس أهمية البحوث العلمية والتربوية،وبيان قيمتها العلمية والإفادة من نتائجها .

٢-ضرورة عقد الدورات والندوات التأهيلية لطلبة المرحلة الرابعة حول كيفية اختيار موضوع بحث التخرج واتباع خطوات البحث العلمي في كتابته،فضلاً عن كيفية توظيف نتائج بحوثهم في حياتهم العلمية والمستقبلية.

أمّا المقترحات التي اقترحتها الباحثة فمنها:

١-إجراء دراسة تقويمية لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه.

٢-إجراء دراسة تقويمية للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة من بحوثهم.

مشكلة البحث:

إن الجامعة هي أحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على إكساب طلبتها مفاتيح الحياة الضرورية للعيش في مجتمع سريع التغير، لذا من المفترض بالطالب الجامعي عندما يُنهي دراسته الجامعية المتمثلة بـ(٤ سنوات) أنْ يكون متسلحاً بالعلم والمعرفة ،وأن يكون قادراً على عمل البحوث العلمية والتربوية التي تساعده وتساعد مجتمعه على تخطي ومواجهة المشكلات الكثيرة، إلا أنَّ الذي يحصل ومن خلال عمل الباحثة كتدريسية في أحدى أهم كلية تربوية في الجامعة ألا وهي كلية التربية الاساسية التي تعنى بتدريس طلبتها المواد العلمية والتربوية معاً، كما أنَّ هذه الكلية من أكثر كليات الجامعة تماساً بالمجتمع من خلال تخريجها طلبة سيعدون معلمين لتلامذة في المرحلة الابتدائية التي تعد أول منطلق في السلم التعليمي للمتعلم، فقد التمست مشكلة كبيرة عند طلبة الكلية وبالأخص طلبة المرحلة الرابعة وفي أقسام الكلية كافة وهذه المشكلة يعاني منها أساتذة الكلية أيضاً وتتمثل في ضعف الكثير من طلبة المرحلة الرابعة في كتابة بحث التخرج وخوفهم الشديد من مناقشة هذه البحوث ،فضلاً عن رداءة بحوث التخرج لهؤلاء الطلبة رغم توفر الوقت إذ إن الكورس الثاني من السنة الرابعة في هذه الكلية يخصص لمرحلة التطبيق العملي وكتابة بحث التخرج فقط ،فضلاً عن توافر إشراف أعضاء هيئة التدريس ومن ألقاب علمية متنوعة على هذه البحوث .الأمر الذي دعا الباحثة إلى الخوض في تقويم بحوث طلبة المرحلة الرابعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشرفين على هذه البحوث للتعرف على الأسباب التي تقف وراء هذه المشكلة والعمل على حلها، أو التقليل منها من أجل عمل البحوث العلمية الصحيحة والتمكن من الاستفادة من نتائجها والعمل على تطبيقها في الحياة العملية.**لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في الاسئلة الأتية:**

١-هل بحوث التخرج المعمولة من قبل طلبة المرحلة الرابعة ذات جدوى وفائدة؟

٢-هل يتم اتباع خطوات البحث العلمي عند إجراء هذه البحوث؟

٣-هل تتم كتابة البحوث على وفق معايير معينة وبرغبة الطلبة ؟

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة في مختلف جوانب الحياة ،الأمر الذي يتطلب البحث عن الأمور والقضايا التي تساعد على مواكبة تلك التغيرات والمستجدات العالمية المتسارعة ،وما يرافقها من ثورة معلوماتية هائلة،مما يدعو إلى ضرورة قيام مؤسسات المجتمع كافة ومنها المؤسسات التربوية والاجتماعية بأدوار مناسبة لمواكبة تلك التغيرات ولتتمكن من الاضطلاع بدورها على أكمل وجه(الشبول،٢٠٠٩: ٢)

وقد شمل التطور والتغيير مجال البحث العلمي من خلال اتخاذ القرارات والعمليات والامور المصيرية على وفق معايير وأسس علمية وموضوعية،وهذا يؤكد دور البحوث العلمية والتربوية التي يقوم بها الكثير من الاكاديميين والتربويين الذين يحاولون تعليم مفهومها وخطواتها لطلبتهم حتى يتمكنوا من اكتشاف مشكلات الحياة بأنفسهم ورسم سياسة حياتهم بأيديهم بعيداً عن الاعتماد على الآخرين، مما يؤدي بالمؤسسة التعليمية المتمثلة بالمدرسة والمعهد والجامعة تحقيق أهدافها وغاياتها المرسومة .

وتعد مرحلة التعليم الجامعي أحدى المحطات الرئيسة في مسيرة الطالب الحياتية؛ لأنها تترك عبر أحداثها وخبراتها وتجاربها وتفاعلاتها التربوية أعمق البصمات في بنيان شخصية الطالب الاجتماعية، وبما أنَّ الجامعة كمجتمع تربوي اجتماعي يحدث فيه التعليم والتعلم، ويتلقى فيه الطالب المعارف والخبرات المختلفة، ومن ثم تطبيقها على أرض الواقع فيما بعد، لذا لابد للجامعة من تعليم هذا الطالب كيفية تحديد مشكلاته ومشكلات مجتمعه والعمل على البحث والتقصي عن أسباب هذه المشكلات متبعاً خطوات البحث العلمي من أجل حلها والحد منها.(التل،١٦:١٩٨٦)

فمن خلال البحث العلمي تتمكن المجتمعات والمنظمات الانسانية بملاكاتها المختلفة من سبر غور المعرفة ،والتعرف على مسببات وطبيعة الاشياء والحقائق والظواهرلأيجاد الحلول الكفيلة لمعالجة هذه المشكلات، والتوصل إلى حالة القبول والارضاء بما يسهم في بناء تلك المجتمعات والعمل على رقيها.(حمود وموسى،٢٠٠٨: ٢٥) لذا نجد أنَّ البحث العلمي والتربوي يهدف إلى استعمال الطريقة العلمية استعمالاً مبصراً في معالجة مشكلة من المشكلات أو التعرف على ظاهرة من الظواهر وتطويرها.(الزوبعي ومحمد،١٩٨١: ١٥)

ويعدُّ التقويم أهم مكونات العملية التدريسية التي تتكون من تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس ،وتقويم التدريس، وكذلك هو عنصر مهم من عناصر المنهج بمفهومه الحديث الذي يتكون من(الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس ووسائل وانشطة التعليم، والتقويم)

وبما أن العملية التعليمية تتكون من عناصر مهمة وهي (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية) ومن خلال تفاعل هذه العناصر معاً تحقق العملية التعليمية أهدافها المنشودة .إذن لابد من تقويم هذه العناصر باستمرار للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملها وتوفير كل ما بوسعه تغييرها إلى الأفضل. وبما أن الطالب في الجامعة وخاصة في الكليات التربوية يقع على عاتقه الدراسة الواعية والقيام ببعض الانشطة الجامعية التي تؤهله للحياة المهنية ومنها بحث التخرج الذي يعد من أهم الانشطة التعليمية التي يقع على عاتقه تخرج الطالب الجامعي بعد أكماله أربع سنوات دراسية وهذا بحد ذاته يعد ممارسة عنصر مهم من عناصر المنهج الا وهو عنصر أنشطة التعليم الذي لابد من تقويمه من قبل أعضاء هيئة التدريس باستمرار لمعرفة مدى ممارسة الطالب لأنشطة، التعليم ومدى استفادته من هكذا أنشطة ومدى توفيرهم للبيئة التعليمية المشجعة على عمل هكذا أنشطة ،فمن خلال التقويم يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له وكل ما نفذ من عمليات التعليم والتعلم واقتراح الحلول التي تسهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها ،وتلافي مواطن الضعف وعلاجها.(السيد،٢٠٠٢: ٤)

لذا تتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الأتية:

١-أهمية الجامعة كونها المحطة الأخيرة التي يتخرج منها طالب العلم وهو متسلح بالعلم والمعرفة.

٢-أهمية البحث العلمي الذي من خلاله يتعلم الطالب كيفية اكتشاف مشكلات المستقبل والبحث عن أسبابها وإيجاد الحلول لها من خلال اتباعه خطوات علمية سليمة.

٣-أهمية بحث التخرج الذي يعد أنجازه تحقيق عنصر مهم من عناصر المنهج إلا وهو الأنشطة التعليمية

٤-أهمية أعضاء هيئة التدريس ودورهم في تقويم تحصيل طلبتهم وما يقومون به من أنشطة تعليمية.

٥-أهمية التقويم الذي من خلاله يمكن التعرف على مدى تطور العملية التعليمية برمتها من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في أهم مخرج من مخرجاتها ألا وهو تعلم الطالب.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

(تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

حدود البحث:

١-أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى.

٢-بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

مصطلحات البحث:

أولاً: التقويم

أ-**التقويم لغةً:** عرفه أبن منظور (١٩٨٤) بأنه: قَومتُ الشَيء، فهو قَويم ،وقَامَ الشَيء واستَقام اعتَدل.(ابن منظور،١٩٨٤: ٥٠٥)

ب-**التقويم اصطلاحاً:** عرفه إبراهيم ورجب (١٩٨٣) بأنه: مجموعة الأحكام التي يوازن بها أي شيء وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار.(ابراهيم ورجب،١٩٨٣: ٢)

-عرفه أبو جادو(٢٠٠٦) بأنه: الفحص النظامي للأحداث التي تدور مع أطار برنامج معين وذلك بهدف المساعدة في تحسينه وتطويره أو تعديله أو استبداله.(أبو جادو،٢٠٠٦: ٤٠٦)

ثانياً: البحث :

أ-**البحث لغةً:** عرفه الرازي(١٩٨٢) بأنه:بَحَثَ من باب قطع،و(أبتحث)عنه أي فَتّش.(الرازي،١٩٨٢: ٤١)

ب-**البحث اصطلاحاً:** عرفه النجار وآخرون(٢٠١٠)بأنه:طريقة منظمة أو فحص استشاري منظم لاكتشاف حقائق جديدة أو التثبث والتحقق من حقائق قديمة ومحاولة معرفة العلاقات التي تربط بينها أو القوانين التي تحكمها بما يسهم في تطور ونمو المعرفة الانسانية.

الفصل الثاني:

أولاً: الأطار النظري

تمثل المعرفة العلمية خلاصة التفكير العلمي مثل الدراسات والبحوث ومجموعة المعلومات التي يتوصل إليها العلماء والباحثون عن طريق البحث والأستقصاء .فالبحث

عبارة عن عملية منظمة لإيجاد الحلول لمشكلة أو ظاهرة معينة بعد التمحيص والتحليل الدقيق لعوامل وظروف الموقف الذي نشأت فيه.(حمود وموسى،٢٠٠٨: ١٩)

أما العلم فقد تم التأكيد على أنّه مجموعة من المعارف والمفاهيم المصنفة،التي تتسق في نظام من الأفكار ،أمكن التحقق من درجة صحتها بطريقة علمية معينة وهذه الطريقة هي ما يطلق عليه بالبحث العلمي.(القيّم،٢٠٠٧: ٣٥)

وقد عرّف مصطلح البحث العلمي من قبل العديد من العلماء والمتخصصين في مجال مناهج البحث ،فقد عرّفه فاندالين بإنه:المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الانسان وتحيره.(داود وأنور،١٩٩٠: ١٩)،في حين عرفه كل من حطاب وعوني (١٩٨٦) بأنّه: وسيلة أو طريقة للوصول إلى معرفة واكتشاف معلومات، أو علاقات جديدة وصولاً إلى حل المشكلات التي تواجه الإنسان باتباع المنهج العلمي الذي يتسم بالدقة والموضوعية والصدق التي تسمح بالتأكد من النتائج وأمكانية التنبؤ ،كما أوضحا خطوات البحث العلمي الذي لابد من اتباعها من قبل الباحث العلمي عند عمل أي بحث علمي وهذه الخطوات هي :

١-الشعور بالمشكلة وتحديدها.

٢-جمع المعلومات حول المشكلة.

٣-صياغة فرضيات البحث.

٤-اختبارصحة الفرضيات.

٥-اتباع المنهج العلمي المناسب واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة .

٦- تحليل النتائج وتفسيرها .

٧-تعميم النتائج.(حطاب وعوني،١٩٨٦: ٧-١٠)

صفات الباحث العلمي وأخلاقياته:

لكي يؤدي الباحث مهمته العلمية على الوجه الصحيح لابد أن تتوافر فيه مواصفات أساسية ،ولابد أن يتحلى بأخلاقيات عالية ومتميزة، وفيما يأتي بيان لعدد من هذه الصفات والأخلاقيات :

١-تفتح الذهنية واتساع الأفق العلمي ويتمثل بالاتي:

أ-الموضوعية والتحرر من التحيز .

ب-تحرر التفكير من الخرافات والأساطير.

ج-القدرة على تفهم آراء الآخرين وتقديرها.

ث-الاعتقاد بأن ما يتم التوصل إليه عن طريق البحث العلمي ليس حقائق مطلقة ونهائية بل يمكن تغييرها وتعديلها في ضوء الظروف المستجدة.

٢-حب الاستطلاع والرغبة المستمرة في البحث ويعني ذلك:

أ-وجود الدافع الذاتي في اكتشاف الأحداث والظواهر التي تحيط به والوصول حقائق عنها.

ب-الرغبة المستمرة في زيادة المعلومات والخبرات التي يمتلكها.

ج-الاستفادة الدائمة من خبرات الآخرين.

٣-البحث عن المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر.

٤-توخي الدقة وكفاية الأدلة للوصول إلى القرارات والأحكام.

٥-اعتماد مصادر دقيقة في جمع المعلومات.

٦-اعتماد أدوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية في جمع المعلومات وتحليلها.(حطاب وعوني،١٩٨٦: ١٠)

٧-الالمام بموضوع البحث من خلال الاطلاع على أكبر عدد من المصادر والمراجع والدراسات.

٨-القدرة على التثبت من صحة الفروض ،وجمع الأدلة والقرائن التي تعزز آراءه بشكل علمي.

٩-الأيمان المطلق بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات والتوصل إلى الرفاهية والسعادة.(النجاّر وآخرون،٢٠١٠: ٢٦)

أنواع البحوث: قسّم العلماء والباحثون البحوث على تقسيمات عدة منها:

١-تقسيم البحوث على أساس الظواهر المدروسة إلى (بحوث طبيعية، وبحوث بايولوجية، وبحوث اجتماعية)

٢-تقسيم البحوث بحسب طبيعتها ودوافعها إلى :

أ-البحوث الاساسية(النظرية)

ب-البحوث الثانوية(التطبيقية)

ت-البحوث التحسينية

٣-تقسيم البحوث من الناحية الاكاديمية على:

أ- البحوث الوصفية: وتهدف إلى وصف الظواهر، أو الأحداث وجمع الحقائق والمعلومات عنها وتندرج عنها بحوث أخرى كالدراسات المسحية ودراسة الحالة والنمو وغيرها.

ب- البحوث التاريخية: ولها طبيعة وصفية فهي تسجل الأحداث والوقائع التي جرت في الماضي وتصفها وتحللها وتفسيرها لاكتشاف التعميمات التي تساعد في فهم الحاضر والتنبؤ بأحداث المستقبل.

ت- البحوث التجريبية: وتبحث في المشكلات والظواهر على أساس المنهج التجريبي أو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة المضبوطة ومن مميزاتها اعتماد ضبط المتغيرات والتحكم فيها والتزام التجربة مصدراً للوصول إلى النتائج والحلول للمشكلات.(داود وأنور:١٩٩٠: ٣٧)

التقويم:

يعدّ التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية ،إذ تتضح عملية التشخيص في تحديد نواحي القوة والضعف في أي برنامج تعليمي ومحاولة التعرف على الأسباب الكامنة وراء جانبي القوة والضعف ،وإن العلاج يتضح في اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والافادة من نواحي القوة ،لأن الغرض من عملية التقويم هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطويرهما بما يحقق الأهداف المرجوة منها.(الرشيدي وآخرون،١٩٩٩: ٢١٣) وفي التربية تعنى عملية التقويم بالتعرف على مدى ما تحقق لدى الطالب من أهداف واتخاذ القرارات بشأنها،وتعنى أيضاً بمعرفة التغير الحادث في سلوك الطالب وتحديد درجة ومقدار هذا التغير.(العبسي٢٠١٠: ١٤)فالقصد من التقويم هو إصدار الأحكام على السمة المقاسة في ضوء معيار معين. فالتقويم ضروري ومهم لكل من المعلم والطالب ،فمن خلاله يتمكن المعلم من التعرف على ما حققه من أهداف المنهج الدراسي،وكذلك التعرف على ما حصل عليه الطلبة من معلومات وخبرات وما مارسوه من أنشطة تعليمية التي من ضمنها عمل البحوث العلمية والتربوية التي تجعل من الطالب في المرحلة الجامعية عنصراً فعالاً في تطوير المجتمع وتنميته .

وهذا التقويم كي يؤدي مبتغاه لابد أن يتميز بعدد من الخصائص منها:

١-ينبغي أن يكون التقويم هادفاً.

٢-ينبغي أن يكون التقويم شاملاً.

٣-ينبغي أن يكون التقويم مستمراً.

٤-ينبغي أن يكون التقويم ديمقراطياً.

٥-ينبغي أن يكون التقويم علمياً.

٦-ينبغي أن يكون التقويم موضوعياً.

٧-ينبغي أن يكون التقويم إقتصادياً من حيث الوقت والجهد والكلفة.

٨-أن يعتمد على وسائل وأساليب متعددة.(جامل،٢٠٠٠: ١٧٣)

ثانياً: دراسات سابقة

١-دراسة النجار وعبد الله (١٩٩٨)

أجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت الى التعرف على(اتجاهات المدرسين نحو الأبحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها) من خلال تحليل واقع البحث التربوي في السعودية لما له من دور كبير في مساعدة المعلمين والمدرسين على تصور المشكلات التربوية، وتحديدها والتخطيط اللازم للتغلب عليها ،وتوصل الباحثان إلى اثني عشر سبباً يمكن أن يسهم في عدم استفادة المعلمين من نتائج البحوث التربوية ،ووجود فروق بين استجابات المعلمين ذوي الاختصاصات العلمية والمعلمين ذوي الاختصاصات الادبية في الاستفادة من نتائج البحوث التربوية ولصالح ذوي الاختصاصات الأدبية، فضلاً عن وجود فروق جوهرية بين استجابات المعلمين الذين يحملون مؤهل دبلوم والمعلمين الذين يحملون مؤهل بكالوريوس في الاستفادة من نتائج البحوث التربوية ولصالح حملة الدبلوم ،وهذا يعطي مؤشراً إلى أنَّ المعلمين أصحاب الدبلوم لديهم رغبة في الاطلاع والاستزادة من المعلومات المنشورة في البحوث التربوية ،كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين نحو الاستفادة من نتائج البحوث التربوية تعزى إلى المرحلة التعليمية التي يدرّسون فيها.(النجار وعبد الله،١٩٩٨)

٢-دراسة العزاوي وأسماء(٢٠٠١)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى (تقويم مشاريع التخرج لدى طلبة كلية المعلمين/جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة)وقد تكونت عينة البحث التي تم اختيارها عشوائياً من لدن الباحثين (من تدريسيي وطلبة المرحلة الرابعة في كلية المعلمين/جامعة ديالى ،وبواقع (٣٦) تدريسياً،و(٩٣)طالباً وطالبةً بواقع (٥١) طالباً و(٤٢)طالبةً) ولتحديد أداة البحث الرئيسة وجه الباحثان سؤالاً مفتوحاً لعينة استطلاعية من تدريسي وطلبة الكلية حول تحديد الصعوبات التي تحد من كفاية طلبة المرحلة الرابعة من كتابة مشارع التخرج من وجهة نظر كل من التدريسيين والطلبة ،وبعد تحديد هذه الصعوبات، وتحليل الاستجابات تكونت أداة البحث الرئيسة (الاستبانة المغلقة)من قسمين :القسم الأول تضمن الصعوبات التي حددها التدريسيون وقد كانت مكونة من (١٥) صعوبة أي فقرة في حين تضمن القسم الثاني من الاستبانة الصعوبات التي حددها طلبة المرحلة الرابعة و كانت مكونة من (١٦) فقرة أي: صعوبة،وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث الأصلية ،ومن خلال استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم تحليل النتائج ومناقشتها والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات منها:

١-ضرورة توفير المراجع العلمية اللازمة من كتب ودوريات ووثائق في مكتبة الكلية.

٢-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الكليات الأخرى . (العزاوي وأسماء،٢٠٠١)

٣-دراسة الشبول(٢٠٠٧)

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت الى التعرف على (اتجاهات مديري المدارس الثانوية في الأردن نحو البحوث التربوية ونتائجها) وبعد صياغة الفرضيات الخاصة بالدراسة والمطلوب التحقق من صحتها تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة في الأردن والبالغ عددهم (٢٤٥) مديراً ومديرة ،وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من(٦٠) فقرة في مجالين، وكل مجال تكوّن عدد من الأبعاد ،وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة ،ومن خلال استعمال عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة كانت نتائج الدراسة كالاتي:

١-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أهمية البحوث التربوية وإجراءات البحوث التربوية، والافادة من نتائج البحوث التربوية، وعدم وجود فروق في بعد نتائج البحوث التربوية تعزى للجنس.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أهمية البحوث التربوية وإجراءات البحوث التربوية ،والإفادة من نتائج البحوث التربوية، وعدم وجود فروق في بعد نتائج البحوث التربوية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة الإدارية.

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهلي بكالوريوس ودبلوم تربية ودكتوراه لصالح الدكتوراه.

وتم التوصل إلى مجموعة من التوصيات منها:

أ. تشجيع المدارس على الاطلاع على البحوث التربوية والافادة من نتائجها.

ب. عقد دورات تأهيلية لمديري المدارس حول كيفية إعداد البحوث التربوية.(الشبول،٢٠٠٧)

٤-دراسة محسن(٢٠١٢)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على (أسباب ضعف إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي) وقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠)طالب وطالبة توزعوا على أربع كليات من جامعة ديالى وفي الجانبين العلمي والأنساني وهذه الكليات هي(كلية التربية الأساسية،كلية التربية للعلوم الانسانية،وكلية التربية للعلوم الصرفة،وكلية الزراعة)وقد اعتمد الباحث على مقياس الكبيسي١٩٨٥ المعدّ لهذا الغرض والمكوّن من (٣٠) فقرة كأداة لبحثه وقد طبق الباحث المقياس المحدد على عينة البحث بعد أن تأكد من صدقه وثباته على عينة استطلاعية ومن خلال استعمال الوسائل الاحصائية حلل الباحث نتائج البحث وناقشها وخرج ببعض التوصيات والمقترحات منها:

١-اعتماد عمادات الكليات اسلوب المكافآت المالية أو التعزيز المعنوي للبحوث المتميزة؛ لأنه من أنجح الاساليب لجذب الطلبة إلى ميدان البحث العلمي.

٢-إجراء دراسات تتناول علاقة هذا المتغير مع متغيرات أخرى.(محسن،٢٠١٢)

موازنة الدراسات السابقة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث	السنة	المكان	المنهج المتبع	هدف الدراسة
١	اتجاهات المدرسين نحوالأبحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها	النجار وعبد الله	١٩٩٨	السعودية	الوصفي التحليلي	التعرف على اتجاهات المدرسين نحوالأبحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها
٢	تقويم مشاريع التخرج لدىطلبة كليةالمعلمين/ جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة)	العزاوي واسماء	٢٠٠١	العراق	الوصفي التحليلي	تقويم مشاريع التخرج لدى طلبة كلية المعلمين/جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة)
٣	اتجاهات مديري المدارس الثانوية في الأردن نحو البحوث التربوية ونتائجها)	الشبول	٢٠٠٧	الأردن	الوصفي التحليلي	التعرف على اتجاهات مديري المدارس الثانوية في الأردن نحو البحوث التربوية ونتائجها)
٤	أسباب ضعف إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي	محسن	٢٠١٢	العراق	الوصفي التحليلي	الأسباب ضعف إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي تعرف على

الفصل الثالث: يتضمن هذا الفصل الآتي:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وجمع البيانات عنها وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها للوصول إلى فهم الظاهرة المدروسة والمتغيرات المؤثرة فيها.

ثانياً:مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى ومن الألقاب العلمية جميعها (أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس ،مدرس مساعد) والبالغ عددهم(١٤٨)تدريسياً وتدريسية ولأقسام الكلية كافة وكما مبين في الجدول (١)

الجدول(١)

يبين توزيع مجتمع البحث المكون من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى

القسم	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	العدد الكلي
اللغة العربية	٢	٨	٩	١١	٣٠
اللغة الانكليزية	–	٢	٥	٨	١٥
الرياضيات	١	١	٦	١	٩
التاريخ	–	٢	٥	٩	١٦
الجغرافية	٢	١	٤	٤	١١
العلوم	٢	١	١٣	٤	٢٠
الحاسبات	–	–	٤	٣	٧
الأرشاد النفسي والتوجيه	٤	٥	٦	٨	٢٣

التربوي					
الرياضة	٢	٢	٧	٣	١٤
الفنية	–	–	١	٢	٣
المجموع الكلي	١٣	٢٢	٦٠	٥٣	١٤٨

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بشكل قصدي من بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/جامعةديالى وفي الأقسام الآتية(اللغة العربية،اللغة**الانكليزية**،العلوم،الحاسبات،الرياضيات،الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) علماً أنه تم اختيار عينة البحث من الأقسام العلمية والإنسانية في الكلية نفسها من أجل تحقيق الموضوعية والصدق في تقويم بحوث تخرج الطلبة للاختصاصات العلمية والإنسانية معاً وعدم التحيز لاختصاص معين،وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث(٣٨)تدريسياً وتدريسيةً وكما هو مبين في الجدول(٢)

الجدول (٢)

الجدول يبين توزيع أفراد عينة البحث على أقسام الكلية مع النسب المئوية

القسم	**العدد**	**النسب المئوية**
اللغة العربية	٦	**%١٥،٨**
اللغة الأنكليزية	٧	**%١٨،٤**
العلوم	٨	**%٢١**
الحاسبات	٥	**%١٣،١**
الرياضيات	٥	**%١٣،١**
الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٧	**%١٨،٤**
المجموع	٣٨	**%٩٩،٧**

ثالثاً: أداة البحث:

تحددت أداة البحث في ضوء طبيعة البحث وما يرمي تحقيقه ،وبما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، لذا وجدت الباحثة أنَّ الأستبيان هو أنسب الأدوات البحثية لتحقيق هدف بحثها ،وهو من أكثر أدوات البحث شيوعاً وانتشاراً بين المربين لكونه يساعد الباحث في التوصل إلى معلومات دقيقة لا يمكن الحصول عليها من أدوات البحث الأخرى.(الزوبعي ومحمد،١٩٨١: ١٨٤)

رابعاً: صدق أداة البحث:

من أبرز سمات أداة البحث الجيدة أن تكون صادقة، ولا تكون صادقة إلا عندما تستطيع أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه(جابر،١٩٧٣: ٢٧١)،ولكي تتحقق الباحثة من صلاحية فقرات الاستبانة التي أعدتها وصدقها فقد عرضتها (بصورتها الأولية) على مجموعة من الخبراء في اختصاصات مختلفة وذات علاقة بموضوع البحث من أجل إبداء مساعداتهم في الحكم على مدى صلاحيتها، وتقديم الملاحظات المناسبة لإيجاد الصدق الظاهري للاستبانة الملحق(٢)،وقد تم حذف بعض فقرات الاستبانة وتعديل بعضها ،فبلغت فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (٣٢) فقرة.

خامساً: ثبات أداة البحث:

أعتمدت الباحثة في التأكد من ثبات أداة بحثها على استعمال أسلوب التجزئة النصفية واستعمال معادلة سبيرمان براون لمعادلة النتيجة ،إذ كان الثبات ٠,٨٤،وهو معامل ثبات مناسب جداً.(البياتي،١٩٧٧: ١٥)

سادساً: تطبيق أداة البحث:

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق أداة البحث وثباتها، وبعد أن تمت مناقشة بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في نهاية السنة الدراسية، طبقت الباحثة أداة بحثها بصورتها النهائية على أفراد عينة البحث .

سابعاً: الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة في بحثها الوسائل الإحصائية الآتية:

١-النسبة المئوية.

٢-معادلة ارتباط بيرسون لحساب ثبات اداة البحث.(البياتي وزكريا،١٩٧٧: ١٨٣)

٣-معادلة سبيرمان براون لتعديل نتيجة ثبات أداة البحث.

٤-معادلة فيشر لغرض معرفة درجة حدّة كل فقرة من فقرات الاستبانة.

(Fisher,1956: 327)

الفصل الرابع: ويتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها والمتمثل بالآتي:

١-حساب تكرارات اجابات عينة البحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللمقياس الثلاثي الأبعاد(دائماً،غالباً أحياناً).

٢-لغرض حساب درجة حدّة كل فقرة من فقرات الاستبانة فقد تم أعطاء ثلاث درجات لكل فقرة من فقرات البديل(دائماً)،ودرجتين لكل فقرة من فقرات البديل(غالباً)،ودرجة واحدة لكل فقرة من فقرات البديل (أحياناً).

٣-ترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً بحسب درجة حدّتها من أكبرها حدّة إلى أقلها حدّة كما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين ترتيب فقرات الاستبانة حسب درجة حدّة كل فقرة من فقراتها مع مراتبها

تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرة	درجة الحدة	الرتبة
١٢	مراجعة الطالب للأستاذ المشرف بصورة دورية	٤،٣٩	١
٣١	مراعاة التنوع في الألقاب العلمية لأعضاء هيئة التدريس عند تقسيم اللجان الخاصة بمناقشة بحوث الطلبة	٣،٦٣	٢
١٥	وجود ألية منظمة لإجراء مناقشة بحوث الطلبة	٣،٥٥	٣
٣٢	موضوعية أعضاء هيئة التدريس عند وضع الدرجات الخاصة بفقرات استمارة مناقشة بحوث الطلبة	٣،٣١	٤
٣٠	تتسم استمارة مناقشة بحوث الطلبة بالشمولية والصدق	٣،٢٦	٥
٥	تزويد الأستاذ المشرف للطالب المشرف عليه بعدد من المصادر والمراجع	٣،٢٣	٦
١٦	تتسم مناقشة بحوث الطلبة بالعلمية	٣،٢١	٧
٢٨	تتسم بحوث الطلبة بالتنوع	٣،١٨	٨
٢٦	اعتماد أغلب الطلبة على المنهج الوصفي في كتابة بحوثهم	٣،٠٧	٩
٢١	اطلاع الطلبة على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه لغرض الاستفادة منها عند كتابة	٣،٠٥	١٠

	البحث		
١١	اعتماد الطلبة على عناوين مكررة لبحوث سابقة	٢،٨٦	١١
٢٩	يتم أقرار عنوان البحث من قبل اللجنة العلمية في القسم	٢،٧٦	١٢
١	اعتماد الطالب على الأنترنت عند كتابة بحثه	٢،٧٣	١٣،٥
١٧	مراعاة اللقب العلمي لأعضاء هيئة التدريس عند الإشراف على بحوث الطلبة	٢،٧٣	١٣،٥
٣	اتباع الطالب خطوات البحث العلمي عند كتابة بحثه	٢،٦٠	١٥
١٩	وجود معايير ثابتة لكتابة البحوث من حيث عدد صفحات البحث وترتيب فصوله....	٢،٥٢	١٦
١٣	اعتماد الطلبة على بحوث جاهزة	٢،٤٧	١٧
٤	اعتماد الطلبة على المراجع والمصادر الرصينة	٢،٣٤	١٨
٧	اختيار عناوين بحوث الطلبة من خلال لجنة سيمنار محددة لهذا الغرض	٢،١٥	١٩
٢٠	استفادة الطلبة من مناهج البحث التي تُدَرَّس في الكلية عند كتابة البحث	٢،١٣	٢٠
٦	تتسم بحوث الطلبة بالحداثة والمعاصرة	٢،٠٥	٢١
١٨	اختيار الطالب موضوع بحثه بما يتلاءم واختصاص الأستاذ المشرف	١،٩٧	٢٣
٢٢	موضوعية الطلبة في كتابة البحث العلمي	١،٩٧	٢٣
٢٣	امتلاك الطلبة أخلاقيات البحث العلمي مثل الصدق والأمانة	١،٩٧	٢٣
٢	اعتماد الطالب على نفسه عند كتابة بحثه	١،٩٢	٢٥
١٠	اختيار الطالب لبحوثهم عناوين تتسم بالحداثة	١،٨٦	٢٦

٢٧	توافر الأدوات والمستلزمات البحثية التي يحتاج إليها الطلبة عند كتابة بحوثهم من قبل الكلية	١،٤٧	٢٧
٩	اعتماد الطالب على خطة موضوعة من قبله عند كتابة بحثه	١،٢٣	٢٨
٢٤	تطبيق نتائج بحوث الطلبة في مجالات الحياة المختلفة	١،٢١	٢٩
٢٥	إقامة الندوات والدورات في الكلية لبيان كيفية كتابة الطلبة للبحوث العلمية والتربوية	١،١٠	٣٠
٨	اختيار عناوين بحوث التخرج من قبل الطلبة أنفسهم	١،٠٥	٣١،٥
١٤	اعتماد الطلبة على المصادر الحديثة في كتابة بحوثهم	١،٠٥	٣١,٥

٤-مناقشة ٢٧%من الفقرات العليا والدنيا من فقرات الاستبانة، لأنّها تمثل أهم الإجراءات التي يمكن من خلالها العمل على رقي بحوث التخرج لطلبة المرحلة الرابعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشرفين على تلك البحوث والتعرف على نواحي الضعف والقوة في تلك البحوث.

وفيما يأتي عرض لمناقشة تلك الفقرات:

بعد إجراء التحليل الاحصائي لفقرات أداة البحث تبين أنَّ درجة حدّة فقرات أداة البحث تراوحت بين(٤،٣٩_١،٠٥) وقد جاءت الفقرة (مراجعة الطالب للأستاذ المشرف بصورة دورية)بالمرتبة الأولى؛ إذ بلغت درجة حدتها (٤،٣٩) في حين جاءت الفقرة (اعتماد الطلبة على المصادر الحديثة في كتابة بحوثهم)بالمرتبة الأخيرة إذ بلغت درجة حدتها(١،٠٥).

وقد تبين إن الفقرات المتحققة في أداة البحث المتكونة من (٣٢) فقرة هي (٢١) فقرة متحققة ، في حين بلغت الفقرات غير المتحققة (١١) فقرة .وفيما يأتي مناقشة الباحثة (٢٧%)من الفقرات العليا من أداة البحث التي تمثل (٨) فقرات من الفقرات المتحققة، و(٢٧%) من الفقرات الدنيا من أداة البحث التي تمثل (٨) فقرات من الفقرات غير المتحققة. فبالنسبة للفقرات الثماني العليا فهي تمثل نواحي ايجابية بالنسبة لبحوث تخرج الطلبة، فقد جاءت الفقرة (**مراجعة الطالب للأستاذ المشرف بصورة دورية**)بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٤،٣٩) وحصلت هذه الفقرة على موافقة أغلب أعضاء هيئة التدريس الذين وجهت لهم أداة البحث، وهذا يدل على أنّ الطالب يراجع الاستاذ المشرف على بحث تخرجه بصورة دورية ومستمرة. خاصة وأنَّ مراجعة الطالب للأستاذ المشرف على بحثه دخلت ضمن الجدول الأسبوعي الذي يضعه له مشرفه، فضلاً عن الأعداد القليلة من الطلبة المشرف عليهم الاستاذ الجامعي مما يوفر له الوقت الكافي لمواصلة التقائه بطلبته والاستماع لهم وارشادهم. في حين جاءت الفقرة (**مراعاة التنوع في الالقاب العلمية لأعضاء هيئة التدريس عند تقسيم اللجان الخاصة بمناقشة بحوث الطلبة**)بالمرتبة الثانية وبدرجة حدة (٣،٦٣)وهذا يدل على موضوعية أقسام الكلية في توزيع الاشراف على بحوث الطلبة بين أعضاء هيئة التدريس والعدالة في التوزيع وعدم حصر الاشراف على ذوي الالقاب العلمية العالية فقط،إذ نجد المشرفين ممن هم بدرجة استاذ وأستاذ مساعد ومدرس ومدرس مساعد لغرض اكتساب الخبرة فيما بينهم ،لذا نجد أنَّ الكلية تعدُّ لجاناً من قبل أقسامها لتقسيم اعضاء هيئة التدريس على مجموعات لمناقشة بحوث الطلبة في نهاية الكورس الثاني من السنة الدراسية ،فضلاً عن ترشيح البحوث المتميزة عند إجراء المناقشات في الأقسام للمشاركة في مؤتمر الكلية الطلابي الخاص ببحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كل سنة ولكل الاقسام في الكلية.

في حين جاءت الفقرة (**وجود آلية منظمة لإجراء مناقشة بحوث الطلبة**)بالمرتبة الثالثة وبدرجة حدة (٣،٥٥) إن تقسيم اعضاء هيئة التدريس وبمختلف الألقاب العلمية على

مجموعات لمناقشة بحوث تخرج الطلبة وضمن موعد محدد سابقاً ومدرج في جدول التقويم السنوي للكلية وفي نهاية السنة الدراسية يجعل من مناقشة بحوث الطلبة عملاً منظماً، وقد وافق أعضاء هيئة التدريس على هذه الفقرة بدرجة جيدة وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التزام النظام وممارسته وعدم التخبط في مناقشة البحوث وهذا من شأنه أن يرفع من قيمة البحث العلمي، ففي أجواء المناقشة يتم تبادل الآراء والمقترحات بين التدريسيين أنفسهم وبين التدريسيين وطلبتهم وهذا سيحقق مبدأ تبادل الخبرات والمعارف وإثراء المعرفة لدى الطلبة.

وقد جاءت الفقرة(**موضوعية أعضاء هيئة التدريس عند وضع الدرجات الخاصة بفقرات استمارة مناقشة بحوث الطلبة**)بالمرتبة الرابعة بدرجة حدّة (٣،٣١) وهذا يدل على امتلاك أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات الباحث العلمي التي منها الصدق والأمانة والموضوعية...ألخ)

وقد وردت الفقرة (**تتسم استمارة بحوث الطلبة بالشمولية والصدق**) بالمرتبة الخامسة وبدرجة حدة(٣،٢٦) وهذا يدل على عدالة توزيع درجة الطالب للبحث الذي كُلِف بكتابته على مدى كورس كامل؛ لأن مناقشة البحوث الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس لا تتم اعتباطاً وإنما بالاعتماد على استمارة خاصة ومعدّة من قبل لجان متخصصة لهذا الغرض وفي هذه الاستمارة يتم توزيع الدرجة بالنظر إلى أمور كثيرة منها ديباجة البحث وتخطيطه وكذلك رصانة المادة العلمية المكتوبة ومدى فائدتها ومصادر البحث..ألخ.

وقد جاءت الفقرة (**تزويد الاستاذ المشرف للطالب المشرف عليه بعدد من المصادر والمراجع**)بالمرتبة السادسة وبدرجة حدّة (٣،٢٣)إن تحقق هذه الفقرة يؤكد مراعاة مبدأ التعاون بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس عند كتابة بحوث التخرج خاصة فيما يتعلق بموضوع المصادر فأننا نجد أنَّ مكتبة التدريسيين اليوم حافلة بالمصادر والمراجع العلمية خاصةً بعد انتهاء الحصار الاقتصادي وبحبوحة العيش التي يعيشها التدريسيون الذي يتيح

لهم اقتناء الكتب والاستزادة منها مما ينعكس ايجاباً على الطلبة ، وذلك برفدهم بالمصادر والمراجع المتعلقة بموضوع بحثهم ، فضلاً عن توافر المكتبات الخاصة في الكلية واقسامها وتوافر المكتبات العامة.

وقد جاءت الفقرة(**تتسم مناقشة بحوث الطلبة بالعلمية)** بالمرتبة السابعة وبدرجة حدة(٣،٢١) فقد تمت الموفقة عليها من قبل أغلب أعضاء هيئة التدريس في الكلية لأنَّ لجان مناقشة بحوث تخرج الطلبة تتكون من ألقاب علمية متقدمة ومتنوعة وهذا نابع من حرص إدارة الكلية والاقسام واهتمامهم بالمناقشات العلمية ومتابعتهم لشؤون الطلبة، وهذا يدلّ على الاهتمام بوجود هذه البحوث والإحساس بقيمتها العلمية .

وقد جاءت الفقرة **(تتسم بحوث الطلبة بالتنوع)**في المرتبة الثامنة وبدرجة حدّة(٣،١٨)إن تحقق هذه الفقرة يدل على وجود الأقسام ذات التخصصات المختلفة في الكلية ووجود بحوث متنوعة ومختلفة ضمن الاختصاص الواحد في أقسام الكلية كافة وقلة الالتزام بنمط معين من البحوث خاصة وإن كل طالب يكتب بحثاً يختص به .

وفيما يأتي ستناقش الباحثة (٢٧%) من الفقرات الدنيا التي تمثل (٨)فقرات من الفقرات غير المتحققة والتي كان مجموعها (١١) فقرة وكما يأتي:

فقد جاءت الفقرتان (موضوعية الطلبة في كتابة البحث العلمي) و(امتلاك الطلبة اخلاقيات البحث العلمي مثل الصدق والأمانة) بالمرتبة الثالثة والعشرين وبدرجة حدة(١،٩٧) قد يرجع السبب في عدم تحقق هاتين الفقرتين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إلى قلة السماح للطلبة باختيار عناوين بحوث تخرجهم من قبلهم وقلّة منحهم الحرية لاختيار البحوث التي تنسجم واهتماماتهم ورغباتهم وتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم في الوقت الذي تنادي أغلب البحوث العلمية والأدبيات بضرورة إعطاء الحرية المطلقة للطلبة لاختيار عناوين بحوثهم بأنفسهم لتحقيق شخصيتهم .فقد يرجع السبب في قلة

موضوعية الطلبة في كتابة بحوث تخرجهم إلى قلّة إيمان بعض الطلبة بأهمية البحث العلمي وفائدته، أو قد يرجع السبب إلى قلة استفادتهم من الجوانب النظرية التي درسوها في الكلية فيما يتعلق بمادة مناهج البحث، أو قد يرجع السبب إلى قلة معرفة الطلبة بأخلاقيات الباحث العلمي التي من أهمها اعتماد الموضوعية والتحرر من التحيز، وتوخي الصدق والامانة والدقة وكفاية الأدلة، واعتماد المصادر الدقيقة في جمع المعلومات...ألخ.(حطاب وعوني،١٩٨٦: ١٠)

في حين جاءت الفقرة(**اعتماد الطالب على نفسه عند كتابة بحثه**)في المرتبة الخامسة والعشرين وبدرجة حدّة(١،٩٢)أنَّ ضعف تحقق هذه الفقرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يبين قلّة اهتمام الطلبة بالبحث العلمي وتركيز اهتمامهم نحو الانترنت والمصادر وانشغالهم بمرحلة التطبيق واعتمادهم على البحوث الجاهزة، أو الاعتماد على شخص آخر في كتابة البحث وقلة الاعتماد على انفسهم في كتابة بحوث تخرجهم وهذا من شأنه يضعف من قيمة البحث العلمي عند الطالب ويصبح همه الوحيد هو جلب بحث ومناقشته من أجل الحصول على الشهادة فقط.بغض النظر عن تفهم أهمية البحث االعلمي من قبل الطلبة أنفسهم وعدم المبالاة من الدور الذي يلعبه البحث العلمي في تطوير الأنسان والمجتمع برمته فمن خلاله تُبحث الظواهر وتُعمل التجارب العلمية وتُصاغ الفرضيات وتفسر وتستنتج النظريات من أجل حل المشكلات المجمعية وتحقيق التنمية لمختلف جوانب الحياة.(العجيلي،٢٠١٣: ١٤٥)

وقد وردت الفقرة(**اختيار الطلبة لبحوثهم عناوين تتسم بالحداثة**)في المرتبة السادسة والعشرين وبدرجة حدة(١،٨٦)**إن** الحداثة شيء مهم وخاصةً في الحياة المعاصرة وأنَّ اطلاع الباحث العلمي على آخر التطورات والاستحداثات في مجال البحوث العلمية والتربوية دليل على وعي الباحث للعمل الذي يؤديه .وضرورة الاعتقاد بأن ما يتم التوصل إليه عن طريق البحث العلمي ليس حقائق مطلقة ونهائية بل يمكن تغييرها وتعديلها في

ضوء الظروف المستجدة، وانّ على الباحث العلمي أنْ يتمتع بحب الاستطلاع والرغبة المستمرة في البحث وزيادة المعلومات والخبرات التي يمتلكها وان يمتلك الدافع الذاتي في اكتشاف الأحداث والظواهر التي تحيط به والوصول الى حقائق عنها من أجل التوصل الى آخر الأحداث والاستنتاجات العلمية(حطاب وعوني،١٩٨٦: ١٠) لأن اعتماد الطالب على عناوين بحوث سابقة يؤدي به إلى كتابة روتينية ومملة لبحوث سابقة وأحداث ومعلومات سابقة مع أجراء بعض التغييرات الطفيفة عليها وبالتالي عدم الارتقاء بالبحث العلمي إلى المستوى المطلوب.

في حين جاءت الفقرة(**توافر الادوات والمستلزمات البحثية التي يحتاج إليها الطلبة عند كتابة بحوث من قبل الكلية**) في المرتبة السابعة والعشرين وبدرجة حدة(١،٤٧) بالرغم من توافر العديد من المختبرات للاختصاصات المختلفة في الكلية الا أنَّ الطلبة يعانون من قلّة تلك المستلزمات، كما أنَّ الاعداد الكبيرة من الطلبة في الكلية والذي لا يتوافق مع الخطة السنوية التي تضعها الكلية لقبول الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات العملية التعليمية. وهذا بدوره ينعكس على بحوث الطلبة وخاصة البحوث التجريبية التي تحتاج إلى معرفة أثر عامل في عامل آخر .لذا نجد ،أنَّ اغلب الطلبة يتجهون إلى اتباع المنهج الوصفي في كتابة بحوثهم .

في حين جاءت الفقرة(**اعتماد الطالب على خطة موضوعة من قبله عند كتابة بحثه**)في المرتبة الثامنة والعشرين وبدرجة حدة(١،٢٣) من المعروف أنَّ نجاح أي عمل تربوي أو غير تربوي لابد أن يتم التخطيط له مسبقاً، وقد وجد أغلب اعضاء هيئة التدريس أنَّ أغلب الطلبة يكتبون بحوثهم من دون أي تخطيط مسبق ومما يجعلهم يتخبطون في عملهم ويشعرون بالخوف والقلق من البحوث التي يكتبونها ؛لأن التخطيط بصفة عامة هو إسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق اهداف معينة مستقبلية.(الخزاعلة وآخرون،٢٠١١: ٩٥)

وقد جاءت الفقرة(**تطبيق نتائج بحوث الطلبة في مجالات الحياة المختلفة**)في المرتبة التاسعة والعشرين وبدرجة حدة(١،٢١)من خلال الاشراف الميداني لأعضاء هيئة التدريس على الكثير من البحوث لطلبة المرحلة الرابعة، فقد وجد أغلبهم عدم تطبيق نتائج بحوث الطلبة في مجالات الحياة اليومية والواقعية مما سيؤدي بالطلبة إلى ضعف الرغبة والاهتمام الحقيقيين وقلة العمل على اتقان بحوثهم.في حين انّ الاهتمام بالبحوث العلمية وتطبيق نتائجها في المجتمع يعمل على تحويل التعليم الى قوة فعّالة في بناء الدول العصرية ويمكّنها من البقاء والمنافسة داخل الصراع الدولي والتزايد في حجم التطورات والمستجدات المجتمعية للدول المختلفة، فضلاً عن إكساب التعليم الطابع العملي والمهني بدلاً من الطابع النظري .(الزوبعي ومحمد،١٩٨١: ١٩)

في حين جاءت الفقرة(**اقامة الندوات والدورات في الكلية لبيان كيفية كتابة الطلبة للبحوث العلمية والتربوية**) في المرتبة الثلاثين وبدرجة حدّة(١،٠٥) انّ قلّة إقامة الندوات والدورات فيما يخص توضيح البحث العلمي في الكلية من وجهة نظر بعض التدريسيين في الكلية قد يؤدي بالطلبة الى ضعف في كتابة بحوث تخرجهم، وقد يرجع السبب في قلّة هذه الدورات والندوات في هذا الموضوع لأن البعض يرى أنَّ الطلبة يدرسون مادة مناهج البحث في أقسام الكلية كافة ومن المفترض أنّهم يدرسون البحث العلمي بكل تفاصيله ضمن هذه المادة المهمة وبالتالي يمكنهم الاستفادة منها في الجانب العملي المتمثل بكتابة بحث التخرج الذي يعد بلورة فعلية لمادة منهج البحث، فضلاً عن إقامة المؤتمر الطلابي الذي تقيمه الكلية لبحوث تخرج طلبتها في نهاية السنة الدراسية الذي يتمكن من خلاله الطلبة الاستزادة، والتعرف على واقع عمل البحوث العلمية وكيفية مناقشتها .

الفصل الخامس: التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات :من خلال نتائج البحث أوصت الباحثة بالأتي:

١-ضرورة تأكيد أعضاء هيئة التدريس أهمية البحوث العلمية والتربوية،وبيان قيمتها العلمية والإفادة من نتائجها .

٢-ضرورة عقد الدورات والندوات التأهيلية لطلبة المرحلة الرابعة حول كيفية اختيار موضوع بحث التخرج واتباع خطوات البحث العلمي في كتابته،فضلاً عن كيفية توظيف نتائج بحوثهم في حياتهم العلمية والمستقبلية..

٣-ضرورة تقديم الحوافز والمعززات المادية والمعنوية للطلبة الذين يعملون بحوثاً متميزة لغرض خلق الدافعية عند الطلبة لكتابة بحوثهم بجدية.

٤-ضرورة توفير الأدوات والمستلزمات البحثية من قبل الكلية ليتسنى للطلبة اتباع المناهج البحثية المختلفة في كتابة بحوثهم.

٥-ضرورة الاهتمام بمادة مناهج البحث التي تُدَرَّس لطلبة الكلية وتكليف الطلبة بكتابة بحوث مبسطة(تجريبية ووصفية) لغرض التمهيد لمرحلة كتابة بحث التخرج.

٦- على أعضاء هيئة التدريس في كل قسم من أقسام الكلية ترشيح مجموعة من العناوين البحثية للطلبة المشرفين عليهم، وحثّ الطلبة للاطلاع عليها والبحث عن المصادر المتوافرة عنها، واختيار عنوان البحث المناسب لرغباته واهتماماته، وتحقيق حاجاته.فضلاً عن اطلاعهم على مواضيع بحوث الطلبة للسنوات السابقة حتى لا يتم اختيار العناوين نفسها عند كتابة بحوثهم.

ثانياً: المقترحات: في ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة الآتي:

١-إجراء دراسة تقويمية لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه.

٢-إجراء دراسة تقويمية للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة من بحوثهم.

٣-إجراء دراسة تقويمية للتعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا من دراساتهم

Abstract

The scientific research is a range of activities , techniques and tools that are looking at the phenomena surrounding order to increase the knowledge and harnessed in the development processes of the various aspects of life . , And these activities are not only at the hands of researchers, instructors with extensive experience in scientific research and therefore the functions the university and its responsibilities to create an atmosphere Search scientific and peripherals to provide material and moral preparation and researchers in various fields of knowledge .

The goal of current research to the (calendar Research Graduation fourth stage in the College of Basic Education / University of Diyala, from the point of view of faculty members) , and the researcher followed the descriptive approach in a study being the approach most petitioned the aim of the research, and study population consisted of faculty members in the College of Basic Education / University of Diyala and titles of scientific all (professor , and assistant professor , teacher , teacher assistant) totaling (148) pedagogy and teaching and the Departments of all , while the sample of the research that has been selected is my intention to include faculty in the College of Education basic / University of Diyala In the following sections (language Arabic, English, science, computers, mathematics, Guidance Psychological and educational guidance) , and thus the number of members of the research sample (38) pedagogy and teaching of scientific departments and humanity together . Has been a search tool questionnaire included a

set of paragraphs in which they can evaluate research graduate students in the fourth stage by members of the faculty in the College of Basic Education applied researcher on the study sample after confirmation of sincerity and persistence , and after discussing the students to their research . adopted a researcher in the study on a set of statistical methods , namely:

1 - percentage.

2 - Pearson correlation equation to calculate the stability of the search tool . (And Zakaria al-Bayati , 1977 : 183)

3 - Spearman Brown formula to adjust the result of the stability of the search tool .

4 - equation Vicherlgred determine the degree of severity of each paragraph of the resolution .

After analyzing the results of the study and discussion of the researcher concluded a number of pros that represent the strengths in research students fourth stage of paragraphs achieved of (21) paragraph of the search tool , while the researcher reached boiling range of the negatives that represent weaknesses in research graduate students The paragraphs that represent unrealized paragraphs of the search tool of (11) items .

In light of the results came out the researcher a set of recommendations including:

1 - The need to confirm the faculty of the importance of scientific research and education , and the statement of scientific value and benefit from the results.

2 - the need to hold courses and seminars for students qualifying

fourth stage on how to choose a topic search graduation and follow the steps in the writing of scientific research , as well as how to employ the results of their research in the scientific and future lives .

The proposals suggested by the researcher mismatch :

1 - conduct an evaluation study for MA theses and doctoral degrees.

2 - an evaluation study to identify trends in students the fourth phase of their research .

المصادر:

- ابراهيم،فوزي طه ورجب الكلزة.المناهج المعاصرة،ط١،مطابع الفن،مصر،١٩٨٣.
- ابن منظور،جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم،لسان العرب،منشورات دار الكتب العلمية،لبنان،١٩٨٤.
- أبو جادو،صالح محمد علي،علم النفس التربوي،ط٥،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الاردن،عمان،٢٠٠٦.
- البياتي،عبد الجبار توفيق،وزكريا اثناليوس .الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،مؤسسة الثقافة العالمية،العراق،١٩٧٧.
- التل،سعيد.دراسات في التعليم الجامعي،دار اللواء للطباعة والنشر،الاردن،١٩٨٦.
- جابر،جابر عبد الحميد.مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار النهضة ،مصر،١٩٧٣.
- جامل،عبد الرحمن عبد السلام.طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس،ط٢،دار المناهج،الاردن،٢٠٠٠.
- حطاب،حسن وعوني ياس عباس.أسس البحث العلمي،مطبعة وزارة التربية ،العراق،١٩٨٦.
- حمود،خضير كاظم وموسى سلامة اللوزي.منهجية البحث العلمي،ط١،مكتبة الجامعة،الاردن،٢٠٠٨.
- الخزاعلة،محمد سلمان فياض وآخرون.طرائق التدريس الفعال،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠١١.
- داود،عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن.مناهج البحث التربوي،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،العراق،١٩٩٠.
- الرازي،محمد بن أبي بكر عبد القادر.مختار الصحاح،دار الرسالة،الكويت،١٩٨٢.
- الرشيدي،سعد وآخرون.المناهج الدراسية،مكتبة الفلاح،الكويت،١٩٩٩.

- الزوبعي،عبد الجليل ابرهيم ومحمد أحمد الغنام،مناهج البحث في التربية،مطبعة بغداد،العراق،١٩٨١.

- السيد،يسرى مصطفى.بناء الاختبارات التحصيلية وتفنينها،مركز الانتساب الموجه،الامارات العربية.٢٠٠٢.

- الشبول،منذر قاسم.اتجاهات مديري المدارس الثانوية في الاردن نحو البحوث التربوية ونتائجها،مجلة دراسات (العلوم الربوية)،المجلد/٣٦،العدد/١،الاردن،٢٠٠٩.

- العبسي،محمد مصطفى.التقويم الواقعي في العملية التدريسية،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الاردن،٢٠١٠.

- العجيلي،محمد صالح ربيع.التعليم العالي في الوطن العربي،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠١٣

- العزاوي،سامي مهدي وأسماء كاظم فندي.تقويم مشاريع التخرج لدى طلبة كلية المعلمين/جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسيين والطلبة،مجلة الفتح،العدد/٩،العراق،٢٠٠١.

- عمر،محمد زيان،البحث العلمي (مناهجه وتقنياته)،الهيئة المصرية العامةللكتاب،مصر،٢٠٠٢.

- القيّم،كامل حسون.مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الانسانية،السيماء للتصاميم والطباعة، العراق،٢٠٠٧.

- محسن،موفق أيوب.اسباب ضعف إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي،مجلة الفتح،العدد/٥٢،العراق،٢٠١٢.

- النجار،عبد الله وعبد الله الهايس.دراسة تحليلية لاتجاهات المدرسين نحو الابحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها،مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي ،الجامعة الاردنية،الاردن،١٩٩٨.

- النجار،فايز جمعة وآخرون.اساليب الحث العلمي(منظور تطبيقي)،دار الحامد للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠١٠.

25-Fisher,Eugene C.Anational Survey of the Beginning teacher in youch ,willbur ,the Beginning teacher,holt,new york,1956.